

استمرار الهجمات يدفع المزيد من سفن الحبوب بعيداً عن البحر الأحمر



هامبورج - (رويترز)

قال محللون الجمعة إنه جرى تحويل المزيد من السفن المحملة بالحبوب من قناة السويس إلى مسارات حول رأس الرجاء الصالح هذا الأسبوع، مع استمرار الهجمات على السفن في البحر الأحمر. وعادة ما يمر نحو سبعة ملايين طن متري شهرياً من شحنات الحبوب عبر قناة السويس إلى البحر الأحمر، لكن هذا الرقم انخفض بشكل كبير مع استمرار الحوثيين في شن هجماتهم على السفن، على الرغم من الضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة على مواقعهم في اليمن.

وقال إيشان بهانو كبير محلي السلع الزراعية في شركة كبلر للبيانات والتحليلات «تشير حساباتنا إلى أنه جرى تحويل 12 سفينة أخرى بعيداً عن البحر الأحمر هذا الأسبوع، تحمل نحو 700 ألف طن متري من الحبوب».

وأضاف «شحنات تتراوح بين 4.5 و4.6 مليون طن من الحبوب تجنبت البحر الأحمر منذ ديسمبر. كما شهدنا أيضاً شحن المزيد من القمح من فرنسا والبحر الأسود إلى آسيا بعيداً عن البحر الأحمر».

ومع ذلك، لا تزال عدة ناقلات من ناقلات البضائع السائلة تنقل الحبوب عبر المنطقة.

وقال بهانو «لا تزال سفن كثيرة من السفن التي تنطلق من البحر الأسود تسلك طريق البحر الأحمر... تغيير الطريق أكثر

كلفة بالنسبة لهذه السفن، مقارنة بتلك التي تبحر من أوروبا أو الولايات المتحدة». وقال تجار في السلع الأولية، إن حجز السفن للإبحار في البحر الأحمر أصبح أكثر صعوبة، ولكن ليس مستحيلًا. وقال أحد تجار الحبوب الأوروبيين المشاركين في حجز السفن لصادرات الحبوب إلى آسيا «الأمر صعب، لكن لا يزال بإمكانك العثور على سفن... لقد ارتفعت تكاليف الشحن، ولا يرغب الجميع في الإبحار عبر البحر الأحمر حتى بعلاوة، لكن البعض سيفعل ذلك». وقال أحد محلي الشحن الألمان إن «بعض مالكي السفن الذين يعملون بالفعل في أوكرانيا التي تعاني الحرب أكثر استعداداً لتحمل مخاطر عبور البحر الأحمر». وأضاف المحلل «لا تزال بعض السفن التي تحمل صادرات الحبوب الأوكرانية إلى آسيا تعبر البحر الأحمر... هؤلاء «مستعدون بالفعل لقبول المخاطر العالية التي تتعرض لها سفنهم وأطقمها خلال التحميل في أوكرانيا».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.